



واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية)

في ظل تفشي وباء كورونا - كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطلبة

**The reality of e-learning in the Faculty of Physical Education at AL-
Najah National University During the spread of the Corona (Covid-19)
virus from the perspective of students**

إعداد

الدكتور/ مصعب سمير راشد

جامعة النجاح الوطنية

الأستاذة/ مريم عبد الهادي اعمر

مدرسة الخليج العربي النموذجية(قطر)

الدكتور/ محمود حسني الأطرش

جامعة النجاح الوطنية

الدكتورة/ هالة مروان جرار

جامعة النجاح الوطنية

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف الى واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا - كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطلبة، وكذلك التعرف الى واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا - كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، مكان السكن)،

واستخد الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة على جميع طلبة كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم (٥٤٥) طالب وطالبة، وتكونت عينة البحث من (٣٦٠) طالب وطالبة، ومن أهم النتائج التي

توصل إليها الباحثان واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح فيها كانت درجته متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (69.2%)، وفيما يتعلق بترتيب المجالات، فقد حصل مجال صعوبات تتعلق بالطلبة على المرتبة الأولى (78.52%)، ويليه مجال المنهاج الجامعي في المرتبة الثانية (75.48%)، ويليه مجال الخبرة في التعلم الإلكتروني في المرتبة الثالثة (66%)، ويليه مجال إتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد للاتحاد (52.77%)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كوفيد - 19 من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، السنة الدراسية، مكان السكن، المعدل التراكمي).

الكلمات الدالة: التعليم الإلكتروني، فيروس كورونا - كوفيد 19، كلية التربية الرياضية، جامعة النجاح .

Abstract

The aim of this study was to identify The reality of e-learning in the Faculty of Physical Education at AL-Najah National University During the spread of the Corona (Covid-19) virus, as well as to identify the reality of e-learning in in the Faculty of Physical Education at AL-Najah National University During the spread of the Corona (Covid-19) virus from the perspective of students Depending to (Gender, academic year, Cumulative average, Address), To achiaeve this, The study was conducted on a sample consisted of (360) students and it represented (66%) of the study population. To collect data, the researchers designed a new questionnaire which consisted of (33) items distributed into five domains, The study findings showed that the reality of thee-learning in the Faculty of Physical Education at AL-Najah National University During the spread of the Corona (Covid-19) virus was average, by (69.2%), of the total score of e-learning according to Likert scale Quintet, and with regard to the arrangement of domains, As well as the area of the difficulties related to students got the highest percentage by (78.52%) It is followed

by the domain of the university curriculum in second place (75.48%), followed by the field of students' attitudes to distance learning for the union (66%), The field of expertise in e-learning scored the lowest percentage by (52.77%), and there are no statistically significant differences at the level of Significance ($0.05 \geq \alpha$) in the reality of e-learning in the Faculty of Physical Education at AL-Najah National University During the spread of the Corona (Covid-19) virus from the perspective of students according to the following variables (Gender, academic year, Cumulative average, Address).

Keywords: E-learning, Corona Virus – Covid 19, Faculty of Physical Education, An-Najah University.

مقدمة البحث:

شهد العالم تطوراً كبيراً في تطبيقات تكنولوجيا التعليم وذلك لتحقيق النتائج المرجو الحصول عليها وفق الأهداف من التعلم ، وذلك بغية تسهيل وتحسين العملية التعليمية والمساهمة في إيصال المعرفة للطلبة ، وفي وقتنا الحالي لا يكاد بيت أو مؤسسة تعليمية تخلو من الحاسوب أو الهواتف الذكية ويمكن للطلاب أو المدرس التعامل معها بحرفية عالية بل يستطيع توظيفها ودمجها في العملية التعليمية مما يساعد على تبسيط العديد من المواد التعليمية وبالتالي سهولة وسرعة إستيعاب الطالب لها، وهذا ما أشار إليه (الدليمي، ٢٠١٩) أن التعليم الإلكتروني الحديث هو تعليم يقوم أساساً على استخدام الحاسوب والإنترنت ويكون بين الطالب والمعلم والبرنامج.

وقد طورت تكنولوجيا التعليم أدوات التعليم لتشمل النصوص والصور والفيديوهات والألعاب، ويرى (التركي، ٢٠١٠) أنه في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي الكبير الذي شهدته العقد الأخير من القرن العشرين، تزايد الاهتمام بتوظيف الثورة التكنولوجية وفي مقدمتها الحاسوب والإنترنت لإعادت النظر في النظم التعليمية، وهو ما أحدث تطوراً كبيراً في العملية التعليمية وأسهم في تحسين مخرجاتها (Lao & Gonzales, 2005).

كما أن الأنظمة التعليمية التقليدية بتقنياتها المحدودة وتعليماتها الصارمة لم تعد تلبى أهداف التعليم في ظل الحياة العصرية المتسمة بالسرعة والمرونة والتغيرات المستمرة (أمل و مصباح، ٢٠١٩)، ويحقق التعليم الإلكتروني العديد من

الأهداف وتتمثل أهميتها في خلق بيئة تعليم إلكترونية آمنة للطلبة وأساتذتهم و زيادة فاعلية المدرسين وزيادة عدد طلاب الشعب الدراسية ونشر التقنية في المجتمع إعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر (الخصاونة، ٢٠١٢). وبالرغم لأهمية التعليم الإلكتروني والتطور التكنولوجي الهائل في الجامعات إلا انه لا يزال يواجه تحديات كبيرة تتمثل بضعف البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني، بالإضافة الى ضعف امتلاك الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية للمهارات والكفايات اللازمة لإستخدام التعليم الإلكتروني، وضعف اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات بهذا النوع من التعليم (بشير و عمار، ٢٠١٨).

وتظهر الحاجة الملحة للتعليم الإلكتروني في ظل الأزمات والظروف القاسية سواء حروب، هزات سياسية، أزمات إقتصادية، كوارث طبيعية و إنتشار الأوبئة، ولما لها من آثار سلبية كارثية على جميع نواحي الحياة وأهمها قطاعي التربية والتعليم العالي، وتضم هذه الأزمات كل مقومات التعليم العالي الذي تشمل الطالب والمدرس والمنهاج (الخرجي وعلي، ٢٠١٨).

ويعتبر إنبشار جائحة فايروس كورونا - كفيد ١٩ من أهم الأزمات في وقتنا الحالي التي تهدد مقومات التربية والتعليم، لما لها من دور رئيسي في ابتعاد الطلبة عن مدارسهم وجامعاتهم وانقطاعهم عن الدراسة، حيث لجئة معظم الدول لإعلان حالة الطوارئ كدولة فلسطين المحتلة والمملكة الأردنية الهاشمية وتتمثل حالة الطوارئ في فرض عدم التجوال وعدم الاختلاط والبقاء في المنازل بالإضافة الى العديد من الإجراءات الأخرى للحد من إنتشار هذا الوباء الفتاك، الذي لم تعرف البشرية مثيلاً له في سرعة الإنتشار ومن هنا اعتمدت التعليم الإلكتروني من قبل هذه الحكومات حيث يقوم المدرس بشرح المحاضرات أون لاين ومن ثم تزويد الطلبة بوظائف و ثم يقوم المرس بتقويمها واعطائهم التغذية الراجعة وكل هذا يحدث من خلف شاشة الحاسوب باستخدام برمجيات مختلف منها (zoom Big Button"bbb" Google class room).

ويصنف فايروس كورونا - كفيد من الفايروسات التاجية، كان أول ظهور له ١٩ في مدينة ووهان الصينية، حيث أصاب (٨١٧٦٧) إصابة و(٣٢٨١) حالة وفاة، مما جعل منظمة الصحة العالمية لتصنيف الفايروس التاجي على أنه وباء عالمي ولا يوجد له لقاح، وحتى تاريخ (٢٠٢٠/٣//١٨) تم التبليغ عن إصابات في (١٩٥) دولة في جميع أنحاء العالم (shen et al,2020).

وفي دراسة قام بها (الحايك وآخرون، ٢٠٠٦) حول واقع استخدام الطلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردني، جامعة اليرموك، الجامعة الهاشمية، وجامعة مؤتة) لشبكة الإنترنت حيث اظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكة الإنترنت في الجامعات الأربع (باستثناء نتائج طلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك حيث لم تظهر فروق إحصائية) كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور والإناث، كما أظهرت النتائج أن للخبرة الحاسوبية أثر ذا دلالة إحصائية على اتجاهات الطلبة، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبة تعزى لمتغير السنة الدراسية، ويشير (صالحه ووجيه، ٢٠٠٧) في دراسة أجريت للكشف عن واقع التعليم الإلكتروني في جامعة الملك قابوس من وجهة نظر الطلبة أن للتعليم الإلكتروني إيجابيات حيث لديه القدرة على تفعيلي "التعلم التعاوني" بين الطلاب، كما أنه يقرب الفجوة بين الطالب والمدرس، وبين الطالب والطالب، كما أنه يتيح الفرصه للطالب لعرض أفكاره وإظهار قدراته، في الوقت الذي يساعد على تطوير مهارات الحاسوب، في الوقت الذي أظهر عدد من السلبيات المتمثلة في ضعف البنية التحتية في الجامعة من أجهزة حاسوب ومواقع التعلم الإلكتروني الخاصة بالجامعة، وفي دراسة (عظمة، ٢٠١٣) حول واقع استخدام الطلبة للفصل الإلكتروني القائم على استراتيجية التعلم التعاوني بكلية المعلمين في المدينة المنورة حيث أظهرت الدراسة أن التعلم الإلكتروني يزيد من الثروة اللغوية للطالب، كما يساعد على التفكير الإبداعي في دراسة المواد، ويساعد الطالب على تطوير استراتيجيات التعلم، بينما في دراسة (بشير و عمار، ٢٠١٨) حول واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية، أن للتعليم الإلكتروني إيجابيات تتمثل في إستحسان الطلبة بالجامعة المبحوثة (بسكرة)، وأن نظام التعليم الإلكتروني يوفر بيئة استخدام مناسبة للطلبة، بينما أظهرت الدراسة العديد من سلبيات التعليم الإلكتروني منها أن الجلوس الطويل أمام شاشة الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض ويقلل من أعباء المدرسين ويزيد من أعباء الطلبة، وفي دراسة (لطيفة وخيرة، ٢٠١٩) حول واقع التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية لطلاب الدراسات العليا، توصلت الدراسة إلى أن المحاضرات الموجودة على الموقع الإلكتروني لجامعة الوادي توفر فرصة متساوية للطلبة للحصول على المعلومة، وأن الطلبة يجدون مشكلة في الربط بين المحاضرات الموجودة على الموقع الإلكتروني لجامعة الوادي.

وأشارة دراسة (Sáiz-Manzanares. Et al, 2019) حول أهمية التعليم الإلكتروني في تعميق التعليم العالي حيث أظهرت نتائجها أن التعليم الإلكتروني الشخصي من خلال أنظمة إدارة التعلم (Moodle) يعمل على تحسين النتائج

الأكاديمية للطلاب ويسهل اكتشاف الطلاب المعرضين للخطر، وزيادة مستويات رضا الطلاب من خلال التغذية الراجعة التي قدمها المعلم ، كما سهلت على الطلبة فهم المواضيع الدراسية بعمق أكثر.

وأشار (Martins&Nunes,2016) في دراسة إستكشافية لتوضيح مفاهيم الأكاديميين البرتغاليين حول التعليم الإلكتروني في ظل التعليم العالي التقليدي، حيث أظهرت نتائج مفاهيم الأكاديميين الحديثين بشأن الخصائص الزمنية للتعليم الإلكتروني وجود فجوة غير منتظمة وهي نتيجة مباشرة للانتقال من المحاضرات في الحرم الجامعي إلى التدريس عبر الإنترنت، حيث نت عن هذا الانتقال إضرابات في مقياس عبء العمل بالإضافة إلى التضارب مع الأتمتة السائدة في التعليم غير المتزامن مع متطلبات التفاعل الفوري عبر الإنترنت.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. تساعد الدراسة الحالية في التعرف الى واقع التعليم الإلكتروني لدى الطلبة في كلية التربية الرياضية .
٢. تساعد هذه الدراسة في معرفة معيقات وصعوبات التعليم الإلكتروني لدى الطلبة .
٣. من خلال الدراسة الحالية تحديد ابرز ايجابيات التعليم الإلكتروني .

مشكلة البحث وتساؤلاتها:

نتيجة للأحداث الأخيرة التي حصلت بالصفة الغربية بسبب فيروس كورونا، والتي من خلالها تم إيقاف التدريس في جميع الجامعات الفلسطينية ومن بين هذه الجامعات جامعة النجاح الوطنية التي اعتمدت التدريس عن بعد أو التعليم الإلكتروني في كل تخصصات الجامعة، ومن خلال كون الباحثان مدرسين في كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية لوحظ وجود العديد من السلبيات والايجابيات عند تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة، وبناءً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأجابة عن التسؤلات الآتية:

١. ما واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا - كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطلبة؟
٢. ما واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا - كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن، المعدل، البرنامج الدراسي) ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى الأهداف الآتية:

١. واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا - كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطلبة .
٢. واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا - كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن، المعدل، البرنامج الدراسي) .

مصطلحات البحث:

التعليم الإلكتروني: نمط تعليمي تفاعلي يركز على المتعلم، ويعتمد على تصميم بيئة التعلم بشكل يبسر التعليم، باستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة لتقديم مواد وبرامج معينة للمتعلمين تحقق أهدافاً تعليمية، سواء داخل المؤسسة التعليمية او خارجها . (مصيلحي وعبد القادر، ٢٠٠٧)

التعليم الإلكتروني: وهو التعليم الذي يتم عن طريق الحاسوب بين المعلم والمتعلم وأي مصادر أخرى تعتمد على الحاسوب وتساعد على التعليم والتعلم . (تعريف اجرائي)

حدود البحث:

الحد البشري: تم اجراء البحث الحالي على طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة النجاح الوطنية .

الحد المكاني: كلية التربية الرياضية/ جامعة النجاح الوطنية .

الحد الزمني: تم توزيع الاستبيان بخصوص واقع التعليم الإلكتروني على الطلبة بتاريخ ١٠/٣/٢٠٢٠ - واسترجاعها بتاريخ ١٠/٤/٢٠٢٠، للفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠ م .

الطريقة والاجراءات

منجية البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائمته لتساؤلات البحث .

مجتمع البحث وعينتها: تكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية والبالغ عددهم (٥٤٥) طالباً وطالبة، للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠، وتكونت عينة البحث من (٣٦٠) طالباً وطالبة، ووصف عينة البحث موضحاً، حسب جدول رقم (١).

جدول رقم (١)

وصف وتوزيع عينة الدراسة تبعاً إلى متغيرات الدراسة المستقلة (ن=٣٦٠)

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	١٩٨	٥٥
	أنثى	١٦٢	٤٥
مكان السكن	قرية	١٠٢	٢٨.٣
	مخيم	٢١	٥.٨
	مدينة	٢٣٧	٦٥.٨
المستوى الدراسي	سنة أولى	٨٥	٢٣.٦
	سنة ثانية	١١١	٣٠.٨
	سنة ثالثة	٨٥	٢٣.٦
	سنة رابعة	٧٩	٢١.٩
المعدل	مقبول	٣٦	١٠
	جيد	١٠٤	٢٨.٩
	جيد جداً	١٦٩	٤٦.٩
	ممتاز	٥١	١٤.٢
المجموع		٣٦٠	١٠٠.٠

أداة البحث:

المعاملات العلمية لأداة البحث:

أ- صدق الإستبانة:

من أجل التحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحثان (١٠) محكمين من حملة الدكتوراه في التربية والتربية الرياضية تخصص أساليب تدريس في الجامعة الأردنية، ولديهم خبرة في المجال الرياضي وأساليب التدريب، كما هو موضح في الملحق رقم (١)، وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة، واختيار الفقرات المناسبة، وحذف

الفقرات غير المناسبة، وكانت آراء المحكمين تمثل صدق محتوى الأداة، وتم الأخذ بالتعديلات التي أشار إليها (٧٥%) من المحكمين فأكثر، وبعد إجراء التعديلات تم بناء الإستبانة بصورتها النهائية من (٣٣) فقرة موزعة على (٤) مجالات.

ب- ثبات الإستبانة:

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٢) يبين الإستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم.

الجدول رقم (٢) معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
١	الخبرة في التعلم الإلكتروني	7	0.715
٢	صعوبات تتعلق بالطلبة	11	0.605
٣	المنهاج الجامعي	7	0.657
٤	اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد	8	0.803
	الثبات الكلي	33	0.743

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات لمجالات الإستبانة تراوحت بين (0.605-0.803) لجميع المجالات،

في حين بلغ الثبات الكلي (٠.٧٤٣) وهو جيد ويمكن الإعتماد عليه لتحقيق أغراض الدراسة.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الآتية:

. أقل من ٢.٣٤ ، (٤٦.٦%) درجة ، تعليم إلكتروني قليلة .

. ٢.٣٤ - ٣.٦٧ ، (٧٣.٢.٤٦.٨%) درجة ، تعليم إلكتروني متوسطة.

. ٣.٦٧ أعلى من (٧٣.٤%) درجة ، تعليم إلكتروني كبيرة .

المعالجات الإحصائية:

لغرض تحليل نتائج الدراسة التي جمعت من خلال الإستبانة، فقد استعمل الباحثان الأساليب الإحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية .

٢. نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المتغيرات .

٣. ألفا كرونباخ : Alfa Cronbach حيث استخدم للتحقق من صدق مقاييس الدراسة و ثباتها.

٤. نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة في التساؤل الأول والذي نصه:

ما واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد- ١٩ من

وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة، ولكل

مجال وللدرجة الكلية لواقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية- جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كورونا-

كوفيد-١٩ من وجهة نظر الطلبة ، ونتائج الجداول (٧،٦،٥،٤،٣) تبين ذلك، ونتائج الجدول (7) تبين خلاصة

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول .

١- الخبرة في التعليم الإلكتروني:

جدول رقم(3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجال الأول

(الخبرة في التعليم الإلكتروني)

الدرجة	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرات
متوسطة	56.6	1.19	2.83	خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والانترنت	١
متوسطة	56.4	1.20	2.82	صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي الى الإلكتروني	٢
متوسطة	72.2	1.33	3.61	قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الإنجليزية	٣
متوسطة	68	1.30	3.40	استطيع استخدام أدوات جوجل المجانية للتعلم (النماذج، مشاركة الوثائق، تخزين المواد، وغيرها)	٤
متوسطة	63.2	1.25	3.16	التعليم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً	٥
متوسطة	72.6	1.36	3.63	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم	٦

الإلكتروني				
متوسطة	٧١	١.٣٤	٣.٥٥	صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو بين الأساتذة والطلبة
متوسطة	٦٦	١.٢١	٣.٣١	الدرجة الكلية للمجال الأول (الخبرة في التعليم الإلكتروني)

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول رقم (٣) أن واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الكياضية / جامعة النجاح من وجهة نظر الطلبة لمجال الخبرة في التعليم الإلكتروني كانت درجته متوسطة على جميع الفقرات، حيث تراوحت النسب المئوية للإستجابة ما بين (٥٦.٤% - ٧٢.٦%).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لواقع التعليم الإلكتروني لمجال الخبرة في التعليم الإلكتروني كانت متوسطة، حيث كانت النسبة المئوية للإستجابة (٦٦%).

٢- صعوبات تتعلق بالطلبة:

جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجال الثاني (صعوبات تتعلق بالطلبة)

الدرجة	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرات
متوسط	71.28	1.36	3.56	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني	٨
كبيرة	75.22	1.16	3.76	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الإلكتروني	٩
كبيرة	83.77	1.05	4.81	أفتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل المحاضرين	١٠
متوسطة	72.72	1.25	3.63	أفتقار التعليم الإلكتروني للتفاعل الإنساني وعلى العلاقات الاجتماعية	١١
كبيرة	78.16	1.13	3.90	الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية	١٢
كبيرة	75.94	1.07	3.79	عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلبة في البيت	١٣
كبيرة	78.55	1.18	3.92	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات النظرية المحوسبة من خلال التعلم الإلكتروني	١٤
كبيرة	81.94	1.12	4.09	بطء التصفح للإنترنت يسبب لي الإزعاج	١٥
كبيرة	85.11	1.10	4.25	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني	١٦

كبيرة	78.50	1.15	3.92	عدم وجود جهاز حاسوب أو لايتوب	١٧
كبيرة	73.55	1.43	3.67	لا أستطيع استخدام برامج المايكروسفت وورد وپورپوننت	١٨
كبيرة	٧٨.٥٢	1.81	3.93	الدرجة الكلية للمجال الثاني (صعوبات تتعلق بالطلبة)	

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول رقم (4) أن واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية / جامعة النجاح من وجهة نظر الطلبة لمجال صعوبات تتعلق بالطلبة كانت درجته كبيرة على الفقرات (٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨)، حيث تراوحت النسب المئوية للإستجابة ما بين (٧١.٢٨% - ٨٥.١١%)، حيث حصلت الفقرة (١٦) والتي تنص على عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني على أعلى نسبة مؤوية بلغت (٨٥.١١%)، كما حصلت الفقرتين (٨، ١١) على أقل نسبة مؤوية بدرجة متوسطة

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية واقع التعليم الإلكتروني لمجال صعوبات تتعلق بالطلبة كانت كبيرة، حيث كانت النسبة المئوية للإستجابة (٧٨.٥٢%).

٣- المنهاج الجامعي:

جدول رقم (٥)

جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجال الثالث (المنهاج الجامعي)

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
١٩	صعوبة تطبيق بعض المقررات الدراسية وخصوصا العملية على نظام التعلم الإلكتروني	٣.٣٣	١.٣٦	٦٦.٦%	متوسطة
٢٠	ملائمته المحتوى التعليمي للمنهاج الجامعي للأساليب التقليدية أكثر من أساليب التعليم الإلكتروني	٤.١٧	١.١٤	٨٣.٤%	كبيرة
٢١	صعوبة تطبيق الأنشطة التقييمية للمسابقات العملية عبر التعليم الإلكتروني	٣.٧٦	١.١٩	٧٥.٢%	كبيرة
٢٢	ضعف ملائمة مفردات المنهاج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني	٤.٠١	١.١٣	٨٠.٢%	كبيرة
٢٣	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني	٣.٧٠	١.١٤	٧٤%	كبيرة
٢٤	عدم تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني	٣.٨٠	١.١٣	٧٦%	كبيرة

بأدوته المختلفة				
كبيرة	٧٣.٨%	١.١٨	٣.٦٩	٢٥
ضعف المنهاج الجامعية في التشجيع على استخدام التعليم الإلكتروني				
متوسطة	٧٥.٤٨%	١.١٨	٧٨٣.	
الدرجة الكلية للمجال الثالث (المنهاج الجامعي)				

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول رقم (5) أن واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية / جامعة النجاح من وجهة نظر الطلبة لمجال المنهاج الجامعي كانت درجته كبيرة على الفقرات (٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠)، حيث كانت النسب المئوية للإستجابة على التوالي (٨٣.٤%، ٧٥.٢%، ٨٠.٢%، ٧٤%، ٧٦%، ٧٣.٨%، ٧٥.٤٨%)، وكانت درجة التعليم الإلكتروني متوسطة على الفقرة (١٩)، حيث حصلت على نسبة (٦٦.٦%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لواقع التعليم الإلكتروني لمجال المنهاج الجامعي كانت كبيرة، حيث كانت النسبة المئوية للإستجابة (٧٥.٤٨%).

٤- إتياهات الطلبة للتعلم عن بعد:

جدول رقم (٦)

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجال الرابع

(إتياهات الطلبة للتعلم عن بعد)

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية %	الدرجة
٢٦	كنت على إستعداد للتعلم عن بعد في حالة الطوارئ	3.76	١.١٩	٧٥.٢	كبيرة
٢٧	فكرة التعلم عن بعد بسبب حالة الطوارئ مقبولة	2.75	1.39	٥٥	متوسطة
٢٨	أفضل استخدام التعلم المتزامن أكثر من التعلم غير المتزامن	3.18	1.37	٦٣.٦	متوسطة
٢٩	لن أتوقف في التعلم عن بعد حال انتهاء حالة الطوارئ	3.31	1.18	٦٦.٢	متوسطة
٣٠	التعلم عن بعد يزيد من اهتمامي بالمحاضرة	2.29	1.49	٤٥.٨	قليلة
٣١	التعلم عن بعد يعزز عن مشاركتي في المحاضرة	2.21	1.35	٤٤.٢	قليلة
٣٢	التعلم عن بعد له دور إيجابي في تحسين إنجازاتي	2.11	1.32	٢٦.٤	قليلة
٣٣	التعلم عن بعد تجعل التعلم أكثر تركزا حول الطالب	2.29	1.29	٤٥.٨	قليلة
	الدرجة الكلية للمجال الرابع (إتياهات الطلبة للتعلم عن بعد)	٢.٧٤	١.٣٢	٥٢.٧٧	متوسطة

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول رقم (6) أن واقع لواقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح فيها لمجال إتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد كانت درجته كبيرة على الفقرة (٢٦)، حيث كانت النسب المئوية للإستجابة (٧٥.٢%)، وكانت درجة التعلم الإلكتروني متوسطة على الفقرات (٢٧،٢٨،٢٩)، حيث تراوحت النسبة المئوية للإستجابة ما بين (٥٥%، ٦٣.٦%، ٦٦.٢%).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لواقع التعليم الإلكتروني لمجال إتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد كانت متوسطة، حيث كانت النسبة المئوية للإستجابة (٥٢.٧٧%).

خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية

- جامعة النجاح لمجالات الدراسة والدرجة الكلية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	الدرجة	الترتيب
١	الخبرة في التعلم الإلكتروني	3.65	66	متوسطة	الثالث
٢	صعوبات تتعلق بالطلبة	3.54	78.52	كبيرة	الأول
٣	المنهاج الجامعي	3.44	٧٥.٤٨	كبيرة	الثاني
٤	إتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد	3.42	52.77	متوسطة	الرابع
	الدرجة الكلية	3.46	69.2	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (٧) واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح فيها كانت درجته متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للإستجابة (69.2%)، وفيما يتعلق بترتيب المجالات، فقد حصل مجال صعوبات تتعلق بالطلبة على المرتبة الأولى (78.52%)، ويليه مجال المنهاج الجامعي في المرتبة الثانية (٧٥.٤٨%)، ويليه مجال الخبرة في التعلم الإلكتروني في المرتبة الثالثة (66%)، ويليه مجال إتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد للاتحاد (52.77%).

ويعزو الباحثان ذلك الى ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني، ولم يكن هناك استحسان من الطلبة في التعامل مع التعليم الإلكتروني، وكذلك خبرت الطلبة ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت، وكذلك شعور الطلبة بالخوف والقلق من الاختبارات النظرية المحوسبة من خلال التعليم الإلكتروني، ووجود عدد كبير من الطلبة لا يتوفر لديهم الحاسوب والإنترنت مما يعيق التعليم الإلكتروني، وفي بعض الأحيان يجد بعض الطلبة صعوبة في الدخول الى مواقع التعليم الإلكتروني مثل برنامج المودل، وشعور الطلبة بزيادة الأعباء الدراسية على عاتقهم، وافتقار التعليم الإلكتروني الى العلاقات الإنسانية ورح التعاون والعمل المشترك بين الطلبة والأساتذة . وكذلك يتطلب التعليم الإلكتروني من الطلبة الجلوس فترة طويلة أمام الحاسوب مما يكون له آثار سيئة في المستقبل والتمثلة في حدوث بعض الأمراض، وتطبيق التعليم الإلكتروني يتطلب الاستعمال المكثف لأجهزة (الحاسوب والوسائط المعتمدة مثل الزوم والمودل وغيرهم)، واعتقاد كثير من الطلبة بأن التعليم الإلكتروني يستغرق وقتاً أطول من التعليم التقليدي في توصيل المعلومات المتضمنة في المقررات الدراسية، وعدم توافر خدمة الإنترنت بخطوط سريعة يعيق تطبيق التعليم الإلكتروني وبالتالي يؤدي الى الانقطاعات الكثيرة بالإضافة الى بطء تدفق خط الإنترنت يعيق تطبيق التعليم الإلكتروني على اعتبار أن خدمة الإنترنت عنصر مهم في التعليم الإلكتروني .

واتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من زروق (٢٠١٦)، ودراسة صالحة ووجية (٢٠٠٧) ودراسة مشاعل (٢٠٠٨) . وذكر الكرم والعلي (٢٠٠٥) يعد التعليم عن بعد أسلوباً جديداً من التعليم يواجهه العديد من التحديات والعوائق، ولهذه التحديات جانبان: جانب الاستعداد التكنولوجي والذي يخص بالمعلومات والاتصالات ، وجانب الاستعداد التنفيذي والذي يختص بالمستخدم أي مدى استعدادات الجامعات والكليات والشركات والمؤسسات الحكومية والمنظمات لاستخدام التعليم عن بعد، وهناك أيضاً جانب نفسي يتعلق بأساتذة الجامعات والمدرسين والمتدربين والطلبة كالنظام التربوي الحالي راسخ ويعمل به منذ مئات السنين فلا غرابة أن تعارض طبيعة العقل البشري التغيير .

ويذكر عيسى (٢٠٠٩) بأن التعليم الإلكتروني يعد من أهم المستحدثات التكنولوجية التي توسع حدود التعلم، حيث يمكن للتعلم أن يحدث في الفصول الدراسية وفي المنزل، وفي كل مكان العمل، فهو صورة مرنة للتربية، وذلك لأنه يوجد بدائل للمتعلمين من حيث مكان تعلمه وزمانه،

وأختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة عبد الكريم (٢٠٠٦) حيث كشفت نتائج الدراسة طريقة التعلم الإلكتروني تساهم في زيادة استيعاب الطلبة للمواد، وتزيد من حماسهم لاكتساب المعرفة، وتؤدي إلى تقليل حاجتهم لحمل الكتب المدرسية ما بين المدرسة والبيت، وتساعد على دمج التقنية في بيئة التعلم، كما انها تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتزيد من انتظامهم في المدرسة، وتؤدي إلى زيادة متابعة أولياء أمورهن لهن، وتؤدي إلى زيادة التفاعل بينهن وبين المعلمين والمعلمات ، وتقلل من حاجتهن للدروس الخصوصية .

ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كوفيد - ١٩ من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس في ظل تفشي وباء كوفيد - ١٩ من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent-Samples T Test)، لدلالة الفروق في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كوفيد - ١٩ من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس تبعاً لمتغير الجنس، ونتائج الجدول (٨) تبين ذلك .

الجدول رقم (٨)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية -

جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كوفيد - ١٩ من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ن = ١٦٠)

F	مستوى الدلالة	قيمة ت	أنثى ن = ١٦٢		ذكر ن = 198		المتغيرات
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
١.٧٧١	٠.١٨٤	٠.٨٩٧	٤.٢٤	١٩.٧٧	٣.٧٥	٢٠.١٥	الخبرة في التعلم الإلكتروني
٠.٨٦٢	٠.٣٤٥	-٠.٢٤١	٨.٢٤	٣٩.٥٠	٧.٧٨	٣٩.٣٠	صعوبات تتعلق بالطلبة

٠.٠٢٩	٠.٨٦٥	٠.٥٦٧	٥.٣٨	٢٣.١٥	٥.٣٧	٢٣.٤٧	المنهاج الجامعي
٠.٦٩٠	٠.٤٠٧	٢.٢٨٤	٥.٠٤	١٩.٢٤	٥.٢٠	٢٠.٤٨	إتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد
٠.٨٣٨	٠.٢٠٨	٠.٨٩٦	٢٥.٤١	٥.٧٢	٥.٥٢	٢٥.٨٥	الدرجة الكلية

*مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول رقم (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كوفيد - ١٩ من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

يعزو الباحثان ذلك إلى أن الفرص المتاحة للجنسين للتعلم الإلكتروني واستخدام المودل بشكل متساوي، وأن الجنسين تعرضوا لنفس الخبرات العلمية والعملية والنظرية تقريبا حيث أنهم جميعاً يدرسون في نفس التخصص ونفس الخطة التدريسية، وتعرضهم لنفس المواد الأكاديمية، وبالتالي تعرض الطلاب والطالبات الى معوقات وصعوبات التعليم الإلكتروني بنفس الدرجة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة زامل (٢٠٠٩) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في الصعوبات التي تواجههم نحو استخدام الحاسوب كأداة مساعدة في التعليم، ودراسة حكيم (٢٠١٠) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع .

واختلفت مع دراسة ياسين وملحم (٢٠١١)، ودراسة عبد الكريم (٢٠٠٨) والتي أظهرت النتائج فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث نحو مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني ولصالح الإناث، كما كان هناك اختلافاً أيضاً مع دراسة الهرش وآخرين (٢٠١٠) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وكانت الفروق لصالح الذكور .

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية

الرياضية - جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كوفيد - ١٩ من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير مكان السكن

(ن = ١٦٠)

مستوى الدلالة*	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	المجالات
٠.٣٠٣	١.١٩٧	١٨.٩٤٢ ١٥.٨٢١	٢ ٣٥٧ ٣٥٩	٣٧.٨٨٤ ٥٦٤٨.١٩ ٥٦٨٦.٠٧	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الخبرة في التعلم الإلكتروني
٠.٦١٤	٠.٤٨٩	٣١.٢٦٥ ٦٣.٩١٣	٢ ٣٥٧ ٣٥٩	٦٢.٥٢٩ ٢٢٨١٦.٩ ٨ ٢٢٨٧٩.٥ ١	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	صعوبات تتعلق بالطلبة
٠.٨٧١	٠.١٣٨	٤.٠١٤ ٢٩.٠٥٠	٢ ٣٥٧ ٣٥٩	٨.٠٢٩ ١٠٣٧٠.٨ ٨ ١٠٣٧٨.٩ ١	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	المنهاج الجامعي
٠.١١٠	٢.٢٢٥	٥٨.٨٨٧ ٢٦.٤٧١	٢ ٣٥٧ ٣٥٩	١١٧.٧٧٥ ٩٤٥٠.٢٨ ٩٥٦٨.٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	إتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد
٩٢٨.	٠.٠٧٥	٢٣.٥٢١ ٣١٣.٠١٥	٢ ٣٥٧ ٣٥٩	٥٦.٥٥٤ ١٢٠٧١.٥ ٨ ١٢١٢٨.١ ٣	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الدرجة الكلية

*مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كوفيد - ١٩ من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير مكان السكن.

ويعزو الباحثان ذلك الى عدم وجود فروق احصائية تبعاً لمتغير مكان السكن سواء كان في مخيم أو مدينة أو قرية لديهم نفس الدرجة من حيث الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني في المساقات النظرية والعلمية في التربية الرياضية، وبالتالي البرامج المقدمة عبر التعليم الإلكتروني غير مبنية على الاحتياجات الخاصة بالطلبة، والتعليم الإلكتروني لا يتناسب مع المساقات التي يدرسها الطالب في الكلية، ويجد الطلبة تكاليف ورسوم استخدام الانترنت عالية، وعدم تعرض الطلبة لورش عمل تبين استخدامات التعليم الإلكتروني .

وأن الطلبة في جامعة النجاح الوطنية من الطلاب والطالبات يعيشون نفس الظروف ويخضعون لنفس الأنظمة الجامعية المعمول بها ونفس الطبقات الأمر الذي يحد من بروز فروق في الصعوبات التي تواجههم في توظيف التعليم الإلكتروني.

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كوفيد - ١٩ من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

(ن = ١٦٠)

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة*
الخبرة في التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٧٧.٥٥٧	٣	٢٥.٨٨٥٢	١.٦٤١	٠.١٨٠
	داخل المجموعات	٥٦٠.٨٠٥٢	٣٥٦	١٥.٧٥٤		
	المجموع	٥٦٨٦.٠٧	٣٥٩			
صعوبات تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	١٧٢.٩٦٤	٣	٥٧.٦٥٥	٠.٩٠٤	٠.٤٣٩
	داخل المجموعات	٢٢٧٠.٦٠٥	٣٥٦	٦٣.٧٨٢		
	المجموع	٢٢٨٧٩.٥١	٣٥٩			
المنهاج الجامعي	بين المجموعات	١٧٠.٩٧١	٣	٥٦.٩٩٠	١.٩٨٨	٠.١١٥

		٢٨.٦٧٤	٣٥٦	١٠٢٠٧.٩٤	داخل المجموعات	
			٣٥٩	١٠٣٧٨.٩١	المجموع	
٠.٠٨٨	٢.١٩٥	٥٧.٩١٥	٣	١٧٣.٧٤٦	بين المجموعات	إتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد
		٢٦.٣٨٩	٣٥٦	٩٣٩٤.٣١	داخل المجموعات	
			٣٥٩	٩٥٦٨.٠٦٠	المجموع	
٠.١٢٩	١.٩٠٣	٥٨٨.٠٨٩	٣	١٧٦٤.٢٦٦	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		٣٠٩.٠٧١	٣٥٦	١١٠٠٢٩.١	داخل المجموعات	
			٣٥٩	٣	المجموع	
				١١١٧٩٣.٤		
				٠		

*مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح في ظل نقشي وباء كوفيد - ١٩ من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

يعزو الباحثان ذلك إلى أن توفر أجهزة الحاسوب الى جميع الطلبة سواء كان سنة أولى وثانية وثالثة ورابعة، وتوفير خدمة الانترنت لجميع الطلبة، وسهولة استخدام الطلبة للتعليم الإلكتروني بنفس الدرجة لأنه لم يكن لهم خبرات سابقة في التعليم الإلكتروني وبرامج الدراسة عن بعد، وبالتالي أنعكس إيجابياً عن اتجاهاتهم وبدرجات متقاربة، وعليه لم تظهر النتائج فروقاً إحصائية بينهم .

وكذلك لهم نفس الدرجة في الحصول على المعلومات من وسائط التعليم الإلكتروني كالمكتبات الإلكترونية أو المواقع الإلكترونية، ولديهم نفس الفعالية بفائدة التعليم الإلكتروني والثقة في القدرة على الاستفادة منه.

وعند الموازنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة تبين وجود اختلاف مع دراسة (جروان والحرمان، ٢٠٠٩) والتي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في مجال الصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية ولصالح المستوى الدراسي الأقل في حين الدراسة الحالية كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح المستوى الأكبر.

وان الطلاب كلما زاد مستواهم الدراسي ازدادوا خبرة و معرفة عامة في مجال التعليم الإلكتروني وقد أدركوا الصعوبات أكثر من أقرانهم الأقل في المستوى الدراسي . وتختلف نتيجة الدراسة في الدرجة الكلية للاستبانة مع نتيجة دراسة (جروان والحرمان ، ٢٠٠٩) والتي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة في حكمهم على وجود تحديات استخدام التعليم الإلكتروني وذلك وفق المستوى الأكاديمي ولصالح الطلبة أقل من سنة ثانية.

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية

الرياضية - جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كوفيد - ١٩ من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

(ن = ١٦٠)

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة*
الخبرة في التعلم الإلكتروني	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	109.932 5576.145 5686.077	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	٣٦.٦٤٤ ١٥.٦٦٣	٢.٣٣٩	٠.٠٧٣
صعوبات تتعلق بالطلبة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢١٢.٥٢٤ ٢٢٦٦٦.٩٩٣ ٢٢٨٧٩.٥١٧	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	٧٠.٨٤١ ٦٣.٦٧١	١.١١٣	٠.٣٤٤
المنهاج الجامعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨١.٣٩١ ١٠٢٩٧.٥٢٥ ١٠٣٧٨.٩١٦	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	٢٧.١٣٠ ٢٨.٩٢٦	٠.٩٣٨	٠.٤٢٢
إتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٠٩.١٥١ ٩٢٥٨.٩٠٩ ٩٥٦٨.٠٦٠	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	١٠٣.٠٥٠ ٢٦.٠٠٨	٣.٩٦٢	٠.٠٠٨
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل	٦٧٣.٣٨٢ ١١١١٢.٠٠٢	٣ ٣٥٦	٢٢٤.٤٦١ ٣١٢.١٣٥	٠.٧١٩	٠.٥٤١

			٣٥٩	١١١٧٩٣.٤٠	المجموعات المجموع
--	--	--	-----	-----------	----------------------

*مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كوفيد - ١٩ من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

يعزو الباحثان ذلك مهما كان المعدل التراكمي للطلبة لديهم نفس الدرجة لعدم إلمامهم بمهارات استخدام التقنيات الحديثة، وكثرة المواد الدراسية عند الطالب في الفصل الواحد لا يسهم في استخدام التعليم الإلكتروني، ويجدون كذلك صعوبة في استخدام اللغة الانجليزية عند استخدام التعليم الإلكتروني، والحذر والتخوف المستمر عند الطلبة من استخدام شبكة الانترنت والتعليم الإلكتروني والوسائط التعليمية المختلفة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة زامل (٢٠٠٩) والتي أظهرت نتائجها ضعف المنهاج المدرسي في تشجيع المعلم على استخدام الحاسوب وكبر حجم المنهاج الذي يجعل المعلم يبتعد عن استخدام الحاسوب كأداة مساعدة في التعليم . وعند الموازنة بين نتائج الدراسة الحالية وبين نتائج الدراسات السابقة تبين وجود اختلاف ما بين هذه الدراسة ودراسة العفتان (٢٠٠٩) حيث أيد الأساتذة أن شبكة الإنترنت سريعة ولا تسبب الإزعاج .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة راضي وشاهين (٢٠١٠) والتي أشارت نتائجها إلى ضعف وعي الطلبة بثقافة التعليم الإلكتروني، ودراسة الهرش وآخرون (٢٠١٠) والتي أظهرت نتائجها انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني، ودراسة الحوامدة (٢٠١١) والتي أشارت نتائجها إلى افتقار الطلبة إلى القدرة والكفاءة في استخدام التعليم الإلكتروني، ودراسة Khazaleh & Jawarneh, 2006 والتي أشارت نتائجها قلة امتلاك الطلبة لمهارات تكنولوجيا المعلومات الأساسية وكفاياتها، ودراسة دومي والشناق (٢٠٠٧) والتي أشارت نتائجها إلى عدم توفر خدمة الإنترنت بالبيت .

الاستنتاجات:

من خلال البحث التي قام به الباحثان تم التوصل الى النتائج الآتية:

١. واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح فيها كانت درجته متوسطة.

٢. فقد حصل مجال صعوبات تتعلق بالطلبة على المرتبة الأولى، ويليه مجال المنهاج الجامعي في المرتبة الثانية، ويليه مجال الخبرة في التعلم الإلكتروني في المرتبة الثالثة، ويليه مجال إتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد للاتحاد.
٣. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح في ظل نقشي وباء كوفيد - ١٩ من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، السنة الدراسة، المعدل التراكمي، مكان السكن).

التوصيات:

١. وضع خطط التعليم الإلكتروني وفق الإمكانيات المتاحة في الجامعة.
٢. الحرص على تزويد الجامعات بأجهزة حواسيب تتناسب وعدد الطلبة.
٣. إعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الطلبة والمحاضرين.
٤. ضرورة التخطيط الجيد لأستخدام التعليم الإلكتروني.
٥. على إدارة الجامعة تجهيز البنية التحتية للجامعة قبل تطبيق التعليم الإلكتروني، من تجهيز للفصول الإلكترونية، وتجهيز شبكة إنترنت داخلية تتمتع بسرعة عالية.
٦. إنشاء مركز خاص للتعليم الإلكتروني بكل جامعة.
٧. إجراء دراسة مماثلة على التخصصات العلمية والأدبية الأخرى في جامعة النجاح الوطنية.

المراجع:

١. بني دومي، حسن علي والشناق، قسيم محمد (٢٠٠٧). معوقات التعلم الإلكتروني في مادة الفيزياء من وجهة نظر المعلمين والطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة البحرين، المجلد التاسع، العدد الثاني.
٢. جروان، أحمد والحرمان، محمد خالد (٢٠٠٩). تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتعلم والتعلم الإلكتروني عن بعد، الرياض.

٣. الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد الأول والثاني .
٤. عباس سلمان محمد عليو حمد جاسم محمد الخزرجي. (٢٠١٨). التعليم الإلكتروني في العراق وابعاده القانونية. مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية. 8(1)245-284.
٥. عريق لطيفة و لزعر خيرة. (٢٠١٩). واقع التعليم الإلكتروني "دروس على الخط" في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية على طلبة سنة ثانية ماستر تخصص علم اجتماع الإتصال. المجلة العربية للتربية والعلوم الإنسانية. ع(٧)، ٢٤٥-٢١٦.
٦. بن عيشي بشير و بن عيشي عمار. (٢٠١٨). واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة. المجلة الدولية لضمان الجودة. ١(١)، ٩-١٩.
٧. الخصاونة، أحمد. (٢٠١٢). التعلم الإلكتروني: القضايا و التحديات الرئيسية: الجامعة الهاشمية مثالا. إتحاد الجامعات العربية- جمعية كليات الحاسبات والمعلومات. 178(818)1-15.
٨. عبد الرزاق الدليمي. (٢٠١٩). استخدام تكنولوجيا الاتصالات الرقمية في التعليم من وجهة نظر المدرسين في الجامعات الأردنية. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. ع(١)، ١٤٩-١٦٨.
٩. نجيب بن حمزة أبو عظمة. (٢٠١٣). تقويم الفصل الإلكتروني القائم على إستراتيجسة التعليم التعاوني في كلية المعلمين بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلبة المستخدمين. مجلة جامعة طيبة. ٨(٢)، ٢١٩-٣٠٢.
١٠. مقدم أمال و فوزية مصباح. (٢٠١٩). واقع تطبيق التعليم الرقمي في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة - جامعة خميس مليانة أنموذجا. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. ع(٦)، ٤٩-٦٨.
١١. الحايك، صادق، جابر، عبد السلام & الخلف، معين. (٢٠٠٦). واقع استخدام طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها.
١٢. عيسان، صالحه عبد الله، العاني & وجيهة ثابت. (٢٠٠٧). واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. (2)34. *Dirasat: Educational Sciences*.

١٣. التركي، عثمان التركي. (٢٠١٠). متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين. ١١(١)، ١٤٧-١٥١.

1. Shen, C., Wang, Z., Zhao, F., Yang, Y., Li, J., Yuan, J., ...& Wei, J.(2020). Treatment of 5 Critically Ill Patients With COVID-19 With Convalescent Plasma. *JAMA*.
2. Sáiz-Manzanares, M. C., Osorio, C. I. G., Díez-Pastor, J. F., &Antón, L. J. M. (2019). Will personalized e-Learning increase deep learning in higher education?. *Information Discovery and Delivery*.
3. Martins, J., &Nunes, M. B. (2016). The temporal properties of e-learning: an exploratory study of academics' conceptions. *International Journal of Educational Management*.
4. Lao, T., & Gonzales, C. (2005). Understanding online learning through a qualitative description of profesors and students' experiences. *Journal of Technology and Teacher Education, 13*(3), 459-474.